



إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة
والمندوبين السامين والمندوب العام والمندوب الوزاري

الموضوع : تخليد الذكرى السادسة والخمسين لعودة جلالته المغفور له الملك محمد الخامس طيب الله ثراه من المنفى إلى أرض الوطن ولعيد الاستقلال المجيد

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي من 16 إلى 18 نونبر 2011، الأعياد الثلاثة المجيدة احتفاء بالذكرى السادسة والخمسين لعودة بطل التحرير جلالته المغفور له الملك محمد الخامس ورفيقه في الكفاح والمنفى جلالته المغفور له الملك الحسن الثاني قدس الله روحيهما والأسرة الملكية الشريفة من المنفى إلى أرض الوطن، وإعلان انتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ فجر الاستقلال والحرية.


واعتباراً للقيمة التاريخية والمكانة الوازنة والتميز لهذه الملحمة العظيمة في سجل تاريخ المغرب الطافح بالأمجاد والبطولات والمكارم، واستحضاراً للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره، الداعية إلى الاعتزاز بملاحم العرش والشعب والتزود من مناهلها الوطنية الفياضة، واستلهام قيم الوطنية الحققة والمواطنة الإيجابية، أدعوكم إلى توجيه عناية مصالحكم للإسهام في إبراز مظاهر الاعتزاز والاحتفاء بهذه الملاحم التاريخية الغراء والتنسيق مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير لإغناء برامج إحياء هذه الذكرى المجيدة بأنشطة وفعاليات لتجسيد مظاهر الإكبار للقيم الخالدة التي تتضمنها ملحمة الاستقلال والوحدة.

ومن البرامج الممكن إدراجها تخليداً لهذه الذكرى الجيدة، تنظيم مهرجانات ومحاضرات وندوات وعروض ثقافية وفنية ورياضية، وإلقاء دروس دينية وعظمية، وإقامة معارض وعرض أشرطة وثائقية وسينمائية، وإعداد برامج إعلامية، والانفتاح على المنظمات الشبابية والأندية وفعاليات المجتمع المدني في نطاق تسطير برنامج الاحتفاء بهذه الملحمة الوطنية المجيدة، وإشراك أفراد الجالية المغربية خارج أرض الوطن في تخليد هذه الذكرى.

وإنني لأهيب بكم جميعاً إلى دعوة المسؤولين المعنيين لديكم، والمصالح والمؤسسات العمومية التابعة لكم، من أجل إيلاء الاهتمام وموصول العناية بالأنشطة والمبادرات المقترحة من لدن المندوبية السامية لإنجاح برنامج تخليد هذه الذكرى التي تدركون أهميتها البالغة وأبعادها ومقاصدها السامية.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة


عباس الفاسي